Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (40) : 30 Aug 2022
P: 76 - 106
ISSN: 2522- 3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (40) : 30 أغسطس 2022م
ص: 76 - 106

The role of kindergarten teachers in developing language communication skills in children from their point of view

Bayan Saleem Alhejaili
Taif University || KSA

Abstract: The present study aimed to identify the role of kindergarten teachers in developing children's language communication skills from their point of view. In order to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was followed, whereby the study tool (the questionnaire) was applied to a sample of kindergarten teachers in Makkah Al-Mukarramah and the results were reached.

The high role of kindergarten teachers in developing language communication skills in its dimensions (listening- speaking- readiness to read- readiness to write) from their point of view.

As well as the roles of female teachers with a bachelor's qualification, with educational preparation, qualification for an educational diploma and a master's, are superior.

The roles of kindergarten teachers with experience greater than 5 years and less than 10 in developing language communication skills compared to those with experience (5 years or less) and (10 years or more), and also the roles of preschool teachers in developing language communication skills compared to first- class teachers and kindergarten teachers second.

Keywords: Language communication skills- Kindergarten teachers.

دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال من وجهة نظرهن

بيان سليم الحجيلي
جامعة الطائف || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية للتعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال من وجهة نظرهن. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي حيث تم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة من معلمات رياض الأطفال في مكة المكرمة وكشفت النتائج ارتفاع دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي بأبعاده (الاستماع- التحدث- الاستعداد للقراءة – الاستعداد للكتابة) من وجهة نظرهن، وكذلك تفوق أدوار المعلمات ذات مؤهل البكالوريوس مع الإعداد التربوي مؤهل الدبلوم التربوي والماجستير، وكما تفوق أدوار معلمات رياض الأطفال ذوات الخبرة أكبر من 5 سنوات وأقل من 10 في تنمية مهارات التواصل اللغوي مقارنة بذوات الخبرة (5سنوات فأقل) و(10 سنوات فأكثر)، وأيضا تفوق أدوار معلمات التمهيدي في تنمية مهارات التواصل اللغوي مقارنة بمعلمات روضة أولى ومعلمات روضة ثاني، وأوصى البحث إلى ضرورة توفير ميزانية مخصصة لتنفيذ بعض الأنشطة التي تدعم اكتساب الطفل في رياض الأطفال لمهارات التواصل اللغوي، وتشجيع معلمات رياض الأطفال على الالتحاق بورش عمل وحضور دورات تدريبية في مجال مهارات التواصل اللغوي.

الكلمات المفتاحية: مهارات التواصل اللغوي – معلمات رياض الأطفال.

المقدمة.

تعتز الأمم بلغاتها فهي رمز كيانها، وعنوان شخصيتها، ومستودع تراثها الحضاري والثقافي والعقائدي، وأمل غدها المشرق حيث أن اللغة تمثل بؤرة الأحداث الإنسانية فبواسطتها تتوارث الأجيال خبرات أجدادها ومن سبقها وبها نسير أمور حياتنا اليومية، وتبرز أهميتها في معرفة السلوك الإنساني فهي أداة للتعبير عن الأفكار والانفعالات ومن أميزها لغتنا العربية التي كانت معجزة سيدنا محمد عليه السلام، وتؤدي اللغات بصورة عامة دورا كبيراً في تعليم الفرد وفي نموه الفكري والنفسي والاجتماعي وفي كل مرحله من مراحل حياته لأنها القناة الرئيسة التي تتناقل بواسطتها الأجيال تراث المجتمع وحضارته وخبراته فتربط المتعلم بجذوره وتساعده في الوقت نفسه على التواصل مع الآخرين وعلى التفاعل في مواقف الحياة المتنوعة (عاشور، مقدادي، 2016، ص28)

وهي بفضل هذه الخاصية قادرة على الاستمرار وعلى استئناف هذه القدرة، وعلى الارتقاء ومواكبة التطورات في مختلف مناحي الحياة ولما كان بناء المجتمع يعتمد على اللبنة الأساسية وهي الطفل كان تعليم الطفل هذه اللغة تعليماً يعتمد على التحدث بها وفهمها واستيعابها والتعبير عنها بمفرداتها العديدة ومعانيها الكثيرة ومفاهيمها الضخمة.

ومن الأطفال من يأتي إلى الروضة وهو لديه مخزون كبير من الألفاظ والكلمات والعبارات التي سمعها وفهمها، وصار يحسن استخدامها واستعمالها في حديثه، ومنهم من يأتي وهو ما زال يتكلم بلغته الطفلية الأولى، فقدرة الطفل على الحديث مهمة في تحديد استعداده للتعلم؛ لأن الطفل المتحدث الجريء غير الطفل الذي يخطئ في لفظ الكلمات والنطق بالأصوات اثناء التحدث (العواملة، 2004م، 87ص)

ولكي يتقن الأطفال اللغة إتقانا تاماً كان عليهم إدراك مهاراتها وقدراتها الأربع التي تسمح للطفل إنتاج لغة منطوقة يتحدث بها، وهي الاستماع ثم التحدث ثم القراءة ثم الكتابة.

إن تعلم الطفل اللغة بمهاراتها المختلفة(استماع . تحدث . قراءة . كتابة) بشكل متكامل ومن خلال الأنشطة اليومية، سواء في البيت أو الروضة ومن خلال الموضوعات التي يستمع إليها الطفل ويشارك في الحديث حولها ويشعر بحاجة لأن يقرأ عنها، ويسجل بشكل بسيط بالرسم والكلمة بعض الأحداث أو الأفكار المتصلة بها، هذا لو كان التعلم يحدث بشكل عفوي وتلقائي، ولكنه يمكن توجيه تعلم اللغة أيضا بشكل منظم على أساس هذه الفلسفة من خلال الأدب واللعب الموجه والتفاعل الاجتماعي، ومن خلال الفن والموسيقا والعلوم والرياضيات وغيرها من المواد والموضوعات التي تدخل في صميم برامج ومناهج رياض الأطفال (الناشف، 1434هـ، ص56.55)

ومن البحوث التربوية التي أشارت إلى أهمية المهارات اللغوية لطفل الروضة دراسة علي (2013م) والتي توصلت إلى تنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة من خلال ممارسة الأنشطة التي تساعد الطفل كثيراً في عملية التعلم، وأن تنمية المهارات اللغوية التي تعتمد على التعلم الذاتي يكون أسرع في تنمية الطفل لتلك المهارات، ولتوضيح ذلك فتعلم المهارات اللغوية يساعد في تنمية الأطفال للعديد من المهارات الاجتماعية كالتعاون والترتيب والنظام واحترام أدوار الآخرين، والاعتماد على النفس في القيام بالنشاط أو الإعداد للتجارب والقيام بها.

وكذلك دراسة خلف (2011م) التي توصلت إلى أن الأطفال في المراحل العمرية المبكرة هم أكثر الفئات استفادة من الاستراتيجيات الجديدة في تقديم المحتوى التعليمي حيث مارس الأطفال الأنشطة بأنفسهم في رسم الخرائط والتعبير عنها وإجراء الحوارات والمناقشات مع زملائهم، وقد كان من ثمار ثبات عامل النمو في المهارات اللغوية والقدرات الإبداعية للأطفال ما كان له انعكاساته المباشرة على الأطفال حيث أصبح الأطفال أكثر قدرة على التحدث بوضوح وترتيب الأفكار، وأكثر قدرة على الاستماع بتفهم للآخرين، وأكثر كفاءة في الاستعداد للقراءة والكتابة، وأكثر قدرة على الاتيان بكلمات جديدة وأفكار جديدة لم يتوصل إليها الآخرين من زملائهم .

إن السنين الأولى من حياة الطفل مهمة جداً في نموه النفسي والجسمي والاجتماعي والانفعالي والحركي لذلك لابد أن تكون غرفة الصف في رياض الأطفال مهيئة ومناسبة لاستقبال الأطفال وتفاعلهم معها ومع مكونات الصف من المواد والأنشطة المقدمة من قبل المعلمة التي تساعد في نموهم.

وتعد معلمة رياض الأطفال في العملية التعليمية قبل المدرسية العامل الحاسم في مدى فعالية عملية التعليم، وهي عنصر رئيسي يتوقف عليه نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها، حيث أن العمل في رياض الأطفال مهنة غاية في الحساسية وتحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب دقيق، كما أن معلمة رياض الأطفال تشارك مع الأسرة بشكل رئيسي في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للطفل (محمد، 2008م)

ومعلمة الروضة هي الشخص الرئيس الذي يقتدي به الأطفال في سلوكهم وتصرفاتهم، وعليها تقع مسؤولية تهيئة الظروف ليستمتع فيها الطفل بوقته، وعليها عمل مفاجآت تجعل الطفل سعيداً دائماً، وإكسابه الخلق الطيب، وتقويم السلوك الخاطئ لديه وتشجيعه على العمل والإنجاز (الحريري، 2015، ص 187)

ومن البحوث التربوية التي أشارت إلى أهمية دور معلمة الروضة دراسة القطيطي (2017م) حيث أشارت إلى أن تحقيق أهداف رياض الأطفال يتوقف بالدرجة الأولى على اختيار معلمة رياض الأطفال فهي المفتاح الحقيقي لتربية طفل ما قبل المدرسة لأنها المسئولة عن تكوين شخصياتهم وتنمية مهاراتهم وتحفيز طاقاتهم وتعمل على استثارة قدراتهم على النمو المتكامل، وتستمد أهمية دور المعلمة من خصوصية المرحلة العمرية التي تعمل فيها فمرحلة الطفولة المبكرة تمثل أهم جزء في أساس البناء الإنساني لشخصية الطفل حيث أن هذه المرحلة لا تتكرر سوى مرة واحدة في حياتنا.

ومن منطلق أهمية العلاقة بين التواصل اللغوي ودور معلمات رياض الأطفال التفاعلي في البيئة التعليمية، وبما أن دور المعلمات يمثل جزءا مهما من العملية التربوية ولتركيزهم على تقديم أنشطة تساعد على التعلم الذاتي للطفل من خلال توفير الخبرات والمهارات المختلفة للطفل في هذه المرحلة؛ لأنه في بداية احتكاكه بالعالم الخارجي وتبلور شخصيته واكتسابه لمهارات التواصل اللغوي من خلال تفعيل هذه المهارات وهذا ما جعل الباحثة تقوم بدراسة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي.

مشكلة الدراسة:

مرحلة الطفولة المبكرة هي المرحلة البنائية الحاسمة في حياة الطفل، حيث أن النمو اللغوي يكاد يختلف من طفل إلى آخر، كما أن مهارات اللغة متداخلة ومترابطة وتتأثر ببعضها ويعتمد نمو وتطور قدرات ومهارة الطفل في تحقيق النمو في جانب بتحقيقه النمو في الجانب الآخر.

وتعد بيئة الروضة للطفل مكان يساعده على تنمية قدراته ومهاراته العقلية والانفعالية والاجتماعية والحركية واللغوية من خلال بيئة نشطة مبتكرة متفاعلة تجعل الطفل قادرا على الاعتماد على ذاته في اكتشاف المعلومات والتجريب، ومن خلال تطبيق الباحثة في التربية العملي لاحظت قصوراً لاكتساب بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.

ومن خلال البحث في الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التواصل اللغوي وأظهرت ان هناك ضعفاً في اكتسابها كما في دراسة (التركي، 2016) وكذلك دراسة (علي، 2013) ودراسة (خلف، 2011) التي اشارت إلى ضعف وانخفاض لاكتساب مهارات التواصل اللغوي (الاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة، والاستعداد للكتابة) وهي مهارات مهمة واساسية في مرحلة الطفولة.

وعليه؛ فقد تحددت مشكلة الدراسة في ضعف مهارات التواصل اللغوي (الاستماع – التحدث – الاستعداد للقراءة – الاستعداد للكتابة) لدى أطفال الروضة وهذا قد يكون مؤشرا على قصور في دور معلمات رياض الأطفال على هذه المهارات والتهيئة المبكرة لها، ولا يوجد على حد علم الباحثة دراسة تناولت دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي ولهذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن **"دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال من وجهة نظرهن "**

ويمكن الاسهام في حل هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال من وجهة نظرهن؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية وهي:

1- ما دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي المتعلقة بـ الاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة، والاستعداد للكتابة لدى الأطفال من وجهة نظرهن؟
2- إلى أي درجة يختلف دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل باختلاف المتغيرات الديموغرافية (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الصف بالروضة)؟

أهداف الدراسة:

1- الكشف عن المهارات اللغوية المناسبة لأطفال الروضة.
2- تعرف دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي المتعلقة بـ الاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة، والاستعداد للكتابة لدى الأطفال من وجهة نظرهن.

أهمية الدراسة:

- تأتي أهمية الدراسة من أهمية المرحلة التعليمية حيث أن مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل النمائية في بناء شخصية الطفل ونموه اللغوي وتنبع أهمية الدراسة من النقاط الآتية:
- من المتوقع أن يكشف البحث عن بعض الحاجات التي تساعد الطفل على معرفة الحروف والأرقام والقيم والاتجاهات وزيادة حصيلته اللغوية، كما أشارت معظم الدراسات إلى كفاءتها وقدرتها على خلق جو تفاعلي مع الأطفال بعضهم بعضا من خلال التفاعل الاجتماعي، وتنمية التفكير الإبداعي، وحل المشكلات لديهم، والتي يسعى المربيين إلى معرفتها في مراحل الطفولة المبكرة.
- من المتوقع لهذا البحث أن يقدم صورة واضحة لمعلمات رياض الأطفال في مدى اكتساب أطفال الرياض المهارات اللغوية، من خلال دور المعلمات في تفعيل الأنشطة والتجارب وتقديم تغذية راجعة فورية والوقوف على نقاط القوة والضعف، بهدف تقديم مقترحاتها من شأنها تعزيز جوانب القوة، ومعالجة جوانب الضعف.
- من المتوقع أن يُعرف البحث مخططي المناهج والمختصين في وزارة التربية والتعليم بـ مدى تأثير دور المعلمات في تقديم الأنشطة التي تساعد على تنمية مهارات التواصل اللغوي لأطفال الروضة.
- تعد نقطة انطلاق للباحثين / والباحثات نحو دراسات عليا مستقبلية لتوسيع دائرة الاهتمام حول دور المعلمات في تقديم الانشطة وتنميتها لمهارات التواصل اللغوي في مرحلة رياض الأطفال.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية**: قائمة بالمهارات اللغوية المتعلقة بالاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة، والاستعداد للكتابة والتي تم التوصل اليها من خلال الدراسة الحالية.

- **الحدود البشرية:** وجهات نظر عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال.
- **الحدود المكانية:** مدينة مكة المكرمة.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الحالي 1441هـ/1442هـ

مصطلحات الدراسة:

- **المهارة:** المقدرة على إدارة التفاعل بإيجابية مع الآخرين، وحسن التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية، وضبط الانفعالات في مواقف التفاعل الاجتماعي، ومعرفة مشاعر الآخرين وتلميحاتهم، وحسن التصرف بما يناسب الموقف (اعيس والكساب، 2011، ص14).
- **مهارات التواصل اللغوي:** مجموعة المهارات اللفظية وغير اللفظية التي يستخدمها الفرد في تواصله مع الآخرين وهي مهارة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (الناشف، 2008م، ص257).

وعُرفت مهارات التواصل اللغوي إجرائياً: مجموعة من المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة، والاستعداد للكتابة) التي يكتسبها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ويستطيع من خلالها التفاعل والتكيف في البيئة المحيطة به.

- **الاستماع:** عملية مركبة متعددة الخطوات بها يتم تحويل اللغة إلى معنى في دماغ الفرد (عاشور، مقدادي، 2016، ص105).
- **التحدث:** تحويل الخبرات التي يمر بها الطفل إلى رموز لغوية مفهومة تحمل رسالته إلى من حوله وإلى ما حوله فهو يتحدث إلى الأفراد عما يعرف وعما يريد وعما يشعر به، وقد يتحدث لما حوله، أو ما في يديه من ألعاب أو أشياء يفيض عليها حيوية الأفراد (عيسى، 1987، ص122).
- **الاستعداد للقراءة:** يعرف الاستعداد للقراءة بأنه " نمو مهارات اللغة المبكرة والتمييز السمعي والبصري والقدرات المعرفية والتآزر الحركي الدقيق والتي تعتبر متطلبات تسبق عملية القراءة" (سليمان، 2004، ص243).

وأيضا عرف " تدريب الحواس الخاصة بالتعلم مثل البصر وأعضاء النطق والسمع عن طريق تصميم وإعداد برنامج للتهيئة لتعلم القراءة والكتابة" (العواملة، 2004، ص90).

- **الاستعداد للكتابة:** عرف بأنه "عملية عقلية منظمة تتم من خلال عدة عمليات متسلسلة في البناء وصولا إلى نهاية العمليات الكتابية "(عاشور، مقدادي، 2016، ص205).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

المبحث – مهارات التواصل اللغوي، تعريفها، أنواعها، أهميتها، تنميتها، دورها، أنشطتها

مهارات التواصل اللغوي

تعد اللغة أساسية لتنمية شتى المهارات الأخرى خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة حيث يبدأ الطفل في التوجه نحو الآخرين ويتفاعل معهم لغويا ويستمع إليهم ويركب الجمل ليوصل أفكاره إليهم.

وتنقسم مهارات التواصل اللغوي إلى مهارات الاستماع، ومهارة التحدث، ومهارة الاستعداد للقراءة، ومهارة الاستعداد للكتابة (الناشف، 2008م، ص 257).

مهارة الاستماع

هو السماع باهتمام وانتباه، بحيث يحاول الطفل منذ صغره أن يسمع أو ينصت إلى ما يقال حتى يفهم ما يجري حوله فالاستماع أساسي للنمو اللغوي، حيث من خلاله يتعلم الطفل العديد من المفردات اللغوية ومعانيها واستخداماتها، إلى جانب التراكيب اللغوية المختلفة والكلمات والجمل والأفكار والمفاهيم، ويتعرف كذلك على أوجه الاختلاف في النطق ومخارج الحروف (الناشف، 2010م، ص57).

وكما ذكرت طاهرة (2002) فإن أهمية الاستماع لطفل الروضة تتمثل في:

1- تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلقة بها من القدرة على التعبير والنطق الصحيح وصياغة الجمل وترتيب الأفكار وتنظيمها.
2- إثراء حصيلة الطفل اللغوية من حيث الالفاظ والعبارات الجديدة وكذلك تصحيح الخطأ منها.
3- مساعدة الطفل على التخيل وتنظيم أفكاره بصورة مرتبة ومتسلسلة.
4- تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزاً صحيحاً.
5- تنمية ذاكرة الطفل السمعية وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.
6- زيادة مدة الانتباه من خلال التدرج في استماعه للموضوعات أو الأناشيد أو القصص

مهارة التحدث

تعد من أهم ألوان النشاط اللغوي وأكثرها استخداما لأنها الاتصال اللغوي الرئيسي قبل القراءة والكتابة، فالرغم من أن الطفل يبدأ بالتحدث بكلمة أو جملة من كلمتين حوالي سن الثانية، وتزداد قدراته على التعبير بشكل ملحوظ ما بين الثانية والسادسة من عمره يعود ذلك للمحصول اللغوي الذي تكون لديه؛ إلا أنه بحاجه إلى توجيه وتصحيح وتدريب ونموذج لغوي سليم ليساعده في التعبير عن أفكاره ومشاعره ورغباته في جمل وكلمات سليمة في معناها وتركيبها.

وأشير إلى أهداف التحدث كما ذكرت الناشف (2008) فيما يلي:

1- اللفظ الصحيح للكلمات والنطق السليم للحروف والتكلم بجمل سليمة غير مبتورة.
2- نمو المفردات اللغوية التي يحتاجها الطفل للتعبير عن الأفعال والأشياء والأحاسيس التي يشعر بها.
3- اكتساب مهارة الاتصال بالآخرين وكذلك مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معنى الكلام.

مهارة الاستعداد للقراءة

يبدأ الطفل منذ ولادته اكتساب الخبرة الضرورية لتعلم القراءة، وزيادة نمو قدرته العقلية وتكيفه الانفعالي، واكتسابه مختلف أنواع الخبرات التي تجعل الطفل مستعدا للبدء بالقراءة (العواملة، 2004، ص75).

وعرف الاستعداد للقراءة على انه نمو مهارات اللغة المبكرة والتمييز السمعي والبصري والقدرات المعرفية والتآزر الحركي الدقيق والتي تعتبر متطلبات تسبق عملية القراءة (سليمان، 2004، ص243).

ويكون الطفل مستعداً للقراءة إذا تهيأ له الظروف المناسبة فالقليل من الأطفال يكون مستعداً قبل ذهابه للرياض وذلك يرجع إلى الفروق الفردية بين الأطفال ومن العلامات التي نستدل بها على استعداد الطفل للقراءة إلقاء الأسئلة، والاهتمام بالكتب والقصص والاعداد، ومحاولة الطفل للكتابة، وأيضا القدرة على استرجاع الكلمات التي سمعها.

وتندرج العوامل المؤثرة في استعداد طفل الروضة للقراءة كما ذكرها العواملة (2004) والناشف (2010) إلى أربعة عوامل وهي:

1- الاستعداد العقلي

العمر العقلي للطفل أحد العوامل التي نقرر من خلالها إذا كان الطفل مستعداً لتعلم القراءة ام لا، ويزيد العمر العقلي كلما زاد عمر الطفل الزمني؛ لأن الزمن عامل مهم جداً من عوامل النضج الضرورية للتعلم ومثالاً على ذلك إذا كان عمر الطفل ست سنوات وعمره العقلي خمس سنوات أو اقل أو أكثر وذلك بحسب درجة نضجه العقلي، ومن زاوية أخرى يقول البعض أنه ليس هناك مستوى معين من العمر العقلي يمكن أن يقال إنه الحد الأدنى للنجاح في بدء تعلم القراءة.

2- الاستعداد الجسمي

ومن الجدير بالذكر أن القراءة تعتمد على استخدام الحواس (الابصار، والاستماع، والنطق) وأيضا صحة المتعلم

3- الاستعداد الشخصي الانفعالي

يختلف الأطفال في تكيفهم واستعدادهم؛ ويرجع السبب في ذلك إلى البيئة التي ينشأون عليها (ثقافية، اجتماعية، اقتصادية) وكذلك من ناحية التنشئة.

حيث نرى الطفل الجريء، والطفل الخجول، والطفل اليقظ، والطفل الدائم الحركة، والطفل المدلل.

4- الاستعداد في الخبرات والقدرات

يكتسب الطفل قدراً كبيراً من الخبرات والتجارب قبل قدومه إلى الروضة من خلال الاسرة، وعدد من القدرات التي نمت لديه خلال السنوات الأولى نمواً يتفق مع الخبرات والتجارب؛ ولذلك فإن استعداده للقراءة يختلف من طفل إلى آخر حسب القدرات والخبرات التي اكتسبها، ومن أهم الخبرات للقراءة (المعاني والمفاهيم، سعة القاموس اللغوي، لغة الحديث، نماذج سليمة، القدرة على إدراك المؤتلف والمختلف، الرغبة في القراءة).

ونستنتج من ذلك لكي يتعلم الطفل القراءة لابد من ان يتم تقديم المواد القرائية بشكل تدريجي ومنتظم وتنوع الخبرات التي تؤدي إلى تنمية مهارة القراءة.

مهارة الاستعداد للكتابة

عُرفت بأنها عملية عقلية منظمة تتم من خلال عدة عمليات متسلسلة في البناء وصولا إلى نهاية العمليات الكتابية (عاشور، مقدادي، 2016، ص205).

وكما أشارت الناشف(2010) إلى أن الخبرات السابقة للطفل لها دور مهم في تفسيره وإدراكه للرموز والإشارات المكتوبة، وإدراك تتابع الحروف، وفهم العلاقة بين أصوات الكلام وأشكال الرموز المستخدمة، وبالنسبة للنضج الحركي فإنه يتطلب قدرة على التحكم في عضلات اليد والتوافق الحركي والعصبي العضلي لحركة أصابع اليد بالتتابع مع حركة العينين حيث تتطلب مستوى نضج عصبي وعضلي وتدريب على الحركة السليمة في تتابع محدد واتجاه سليم وأيضا اختلاف المساحة المتاحة(ورق ابيض سادة يكون في حرية وراحه للطفل في الكتابة) والأداة المستخدمة للكتابة(قلم، طباشير، قلم مدبب) .

وكما ذكرت الناشف (2010) في تقسيم جوزال لتطور التعبير الخطي للأطفال حيث قسمت مراحل تخطيطات أطفال الروضة إلى ثلاث مراحل:

1- مرحلة ما قبل التخطيط (من الميلاد حتى عمر الثانية)

تكون تخطيطات الطفل للتعبير عما يجول بداخله

2- مرحلة التخطيط (من عمر سنتين إلى أربع سنوات)

وتنقسم هذه المرحلة إلى:

أ- تخطيط غير منظم: وهو بسبب رغبة الطفل في تقليد الكبار من حوله أو صدفه فهي تعكس بعض الاحساسات العضلية والجسمية للطفل.

ب- تخطيط منظم: يكون التخطيط رأسيا أو أفقيا أو مائلاً ويعكس احساسات عضلية جسمية وقدرة على إدراك البيئة الخارجية للطفل ويتطور إلى تخطيط دائري ويعود ذلك إلى قدرت الطفل على التحكم بعضلاته والسيطرة على حركاته.

3- مرحلة تحضير المدرك الشكلي (من عمر أربع سنوات إلى عمر سبع سنوات).

تكون الخطوط شبه الهندسية كالدائرة والخطوط المستقيمة والمنحنية وتعتمد في هذه المرحلة على التفكير المستمد من واقعه ارتباط الرموز بالخبرة.

وأما دور معلمة رياض الأطفال في تعليم مهارات التواصل اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة كما أشارت لها الضبع (2008) فهي:

1. تقوم المعلمة بأداء وظيفة النموذج اليومي للغة، بحيث تقدم للأطفال ما الذي يجب التواصل به بين الأفراد وكيف يجب التواصل به وتمثل النمذجة دوراً هاماً في اكساب الطفل للغة حيث ان الأطفال يستمعون لما يقوله الكبار من تناغم في الجمل وتركيبها ويقومون بتقليدهم.
2. تقوم المعلمة بتقديم الأنشطة التي تيسر اكتساب مهارات التواصل اللغوي للأطفال بالشكل المناسب لطبيعة نموهم.
3. تقوم المعلمة بمشاركة الأطفال في الأنشطة وتشجعهم على التحدث وابداء رأيهم في النشاط وتتيح لهم فرصة للتعبير عن مدى استفادتهم من النشاط وكذلك فرصة للتفاعل النشط مع بيئاتهم اللغوية.
4. على المعلمة أن تستخدم الجمل اللغوية الفصيحة والمفهومة والمختصرة وبسرعة معقولة ليستوعبها الأطفال، وأيضا أثناء تصحيحها لجمل الأطفال تُدرج كلمات لطيفة ليشعر الطفل بأهميته مثل: من فضلك، أو شكراً.
5. يجب على المعلمة أن تتقبل ما يقوله الأطفال لتشجعهم على التجارب والاكتشاف، وتشجعهم على التفاعل مع البيئة اللغوية، ولا تنزعج من أخطائهم اللغوية وكلماتهم الغير صحيحة لان هذه الكلمات دليل ومؤشر على أن الطفل يتعلم ويجرب مفرداته اللغوية.

الأنشطة التعليمية في رياض الأطفال:

صنفت الأنشطة التعليمية في الروضة إلى سبعة مجالات كما ذكرها (عبد الفتاح وآخرون) وسوف نتطرق في هذه الدراسة إلى الأنشطة اللغوية حيث تعتبر مفتاح بناء مفاهيم الطفل واكتسابه الخبرات وتلقي المعلومات، وبالتالي فالأنشطة اللغوية هي الأنشطة التعليمية التي تهتم بتنمية مهارات لغوية في الطفل، وتنقسم الأنشطة اللغوية حسب المهارات إلى:

أنشطة الاستماع

ترتبط بتنمية مهارة الاستماع لدى الطفل وتكوين أول خبرة عن اللغة، وتكون هذه الأنشطة عبارة عن تدريب على الاستماع لدرجات الأصوات المختلفة بأنواعها، أو القصص، أو تنفيذ الأوامر.

أنشطة التحدث

ترتبط بتنمية مهارة التحدث حيث تتيح الفرص للطفل للتعبير عن نفسه والتحدث عن خبراته الشخصية والتمثيل والتعبير عن الموضوعات الفنية، وكما تنمي التعبيرات الخاصة بالعلاقات الاجتماعية مثل: التحية . الاستئذان . آداب الحديث وغيرها.

أنشطة الاستعداد للقراءة

ترتبط بتنمية مهارة الاستعداد للقراءة والكتابة حيث تُعد الطفل لاكتساب عمليتي القراءة والكتابة.

أنشطة الاستعداد للكتابة

ترتبط بتنمية مهارة الاستعداد للكتابة وعمليات التآزر البصري لدى أطفال الروضة، والتمييز بين المتشابه والمختلف، وأيضا التدريب على استعمال العضلات الصغرى لليدين.

طرق وأساليب تنفيذ الأنشطة اللغوية:

وهنا لابد من بيان طرق وأساليب تنفيذ الأنشطة الخاصة بتنمية مهارات التواصل اللغوي لطفل الروضة التي تحتاجها المعلمة كما أشار إليها عبدالفتاح وآخرون (2012م) فإن تنمية مهارة الاستماع يكسب الطفل القدرة على فهم وتفسير اللغة المنطوقة من حوله وكذلك القدرة على التمييز السمعي، وتنمية مهارة التحدث تكسب الطفل القدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته والمفردات اللغوية، وفي تنمية مهارة الاستعداد للقراءة يتعلم الربط بين الصورة والكلمة الدالة عليها، أما في تنمية مهارة الاستعداد للكتابة فيتدرب الطفل على رسم الأشكال المختلفة والخطوط الرأسية والأفقية والمنحنية والمنكسرة، حيث يتم تنمية العضلات الدقيقة لأصابع اليد ومن ثم إحداث التآزر الحركي والعصبي بين اليد والعين .

وتعد مهارات التواصل اللغوي من المهارات الأساسية الواجب اكسابها وتعليمها لأطفال الروضة، ولذلك لان كل مهارة تعمل بشكل مستقل من أجل إكساب الطفل مفردات لغوية مختلفة تعمل على مساعدته في تخزين المعلومات واسترجاعها في وقت آخر، وبالإضافة إلى أن مهارات التواصل اللغوي تساعد على التمييز والتفكير والتخيل ومعرفة الحروف وصورة الكلمة وصوت الحرف، كما تعتبر بيئة الروضة تعويض للأطفال عن البيت والخروج من دائرة الذاتية إلى الاندماج في العالم الخارجي فهي بيئة تنمي لديه العديد من المهارات التي تراعي احتياجات الطفل المختلفة .

ثانياً- الدراسات السابقة:

المحور- الدراسات التي تناولت مهارات التواصل اللغوي

تعد عملية تعلم اللغة وتنميه مهارات التواصل اللغوي أساسا للتعليم والتعلم في المراحل التعليمية المختلفة، وذلك لأن الأطفال يختلفون فيما يكتسبونه من تراكيب لغوية نتيجة لاختلاف بيئاتهم، وكما ان قدرة الطفل على التعبير عن أفكاره بجمل بسيطة ودقيقة وواضحة تجعله أكثر استعداد للتعلم، فقد تعددت الدراسات والبحوث التي استهدفت مهارات التواصل اللغوية.

- **ومن تلك الدراسات دراسة زوبي (2019)** التي أجريت في ليبيا وهدفت إلى إعداد برنامج للعب والتحقق من مدى تأثيره وفاعليته في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الرياض من سن (5- 6سنوات) وتكونت عينة الدراسة من

(60) طفلاً وطفلة من أطفال رياض الأطفال حيث كان 30 للمجموعة التجريبية و30 للمجموعة الضابطة، وقامت الباحثة بإعداد برنامج للعب وقائمة النمو اللغوي لأطفال الروضة وبطاقة ملاحظة لتقويم أداء الطفل، وتمثل منهج الدراسة في المنهج التجريبي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية للدرجة الكلية في الأداء القبلي والأداء البعدي على قائمة النمو اللغوي لصالح الأداء البعدي، ووجود فروق بين متوسط علامات المجموعة التجريبية ومتوسط علامات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي في الأداء البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق بين متوسط علامات الذكور ومتوسط علامات الاناث في المجموعة التجريبية على قائمة النمو اللغوي لصالح الإناث .

- **ودراسة رمضان (2018)** التي أجريت في مصر وهدفت إلى الكشف عن اتجاه معلمات رياض الأطفال نحو استخدام القصص المصورة كمدخل لتعليم الأطفال القراءة، وكذلك هدفت إلى استقصاء أثر المتغيرات (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة) على مدى تقدير ممارسات معلمات رياض الأطفال في استخدام القصص المصورة لتعليم الأطفال القراءة، حيث كانت أداة الدراسة استبانة مكونة من (35) بندا موزعة على ثلاثة محاور وهي (أهمية القصص المصورة، رواية القصة المصورة لطفل الروضة، أثر القصة المصورة في تنمية مهارة القراءة والطلاقة اللغوية عند أطفال الروضة)تم توزيعها على عينة من معلمات رياض الأطفال تكونت من (60) معلمة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أن درجة اتجاه المعلمات نحو استخدام القصص المصورة كمدخل لتعليم الأطفال القراءة كانت مرتفعة على الأداة ككل.
- **ودراسة سعيد ومراد (2018م)** التي أجريت في مصر وهدفت إلى التحقق من فعالية البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة بمدرسة أحمد زويل الرسمية بمحافظة بني سويف، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ؛مجموعة تجريبية وعددها (15) طفلاً وطفلة تعرضوا للبرنامج التدريبي، وتم تطبيق الأدوات عليهم : مقياس المهارات اللغوية لطفل الروضة، وتطبيق البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية وجميعها من إعداد الباحثين، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للمهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية، وأيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات اللغوية لصالح القياس البعدي، كما بينت النتائج بقاء أثر فعالية البرنامج اتضح في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للمهارات اللغوية بأبعادها المختلفة بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج .
- **ودراسة داؤد والمواضية (2017م)** التي أجريت في الأردن وهدفت إلى معرفة أثر الألعاب اللغوية في تحسين مهارات التواصل اللغوي لمرحلة رياض الأطفال في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، كما وتكونت عينة الدراسة من (35) طفلاً من مرحلة رياض الأطفال، وتمثلت أداة الدراسة في إعداد اختبار مهارات التواصل اللغوي، وتوصلت النتائج إلى أن الألعاب اللغوية لها أثر دال إحصائياً في مهارات التواصل اللغوي ولصالح المجموعة التجريبية.
- **ودراسة مومني وآخرون(2014م)** التي أجريت في الأردن وهدفت إلى قياس مستوى الاستعداد القرائي لدى طلبة التمهيدي الثاني في رياض الأطفال في الأردن، وأيضا معرفة اختلاف مستوى الاستعداد باختلاف متغير الجنس، كما تكونت عينة الدراسة من (374)طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين (أقل من 5- إلى 6 سنوات) من مناطق جغرافية مختلفة تابعة لمحافظة إربد، أداة الدراسة قام الباحثون بتطوير اختبار لقياس الاستعداد القرائي تكون

من (125) فقرة، حيث تم توزيعها على اختبارين رئيسين هما: الإدراك البصري، والإدراك السمعي كل اختبار منهما تضمن أربعة اختبارات فرعية، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الاستعداد القرائي لدى طلبة التمهيدي الثاني في رياض الأطفال في الأردن كان متوسطا مع عدم وجود اختلاف دال إحصائياً في مستوى هذا الاستعداد لديهم يعزى لمتغير الجنس.

- **ودراسة علي(2013م)** التي أجريت في السعودية وهدفت إلى التعرف على أثر المدخل القصصي في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة وأثر ذلك على تنمية التفكير الابتكاري عليهم، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم بناء أداة البحث وهي عبارة عن مقياس لقياس المهارات اللغوية اللازمة لأطفال ما قبل المدرسة وكذلك مقياس لقياس التفكير الابتكاري لأطفال ما قبل المدرسة (لبول تورانس) وأيضا برنامج يعتمد على المدخل القصصي وتوصلت النتائج إلى أن برنامج المهارات اللغوية كان وسيلة إلى اكتساب الطفل للعديد من المهارات أثناء البرنامج، وتعديل السلوكيات تجاه بيئة الطفل، وأيضا تنمية قدرات الطفل الابتكارية .
- **ودراسة صومان (2012م)** التي أجريت في الأردن وهدفت إلى التعرف على أثر الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال أو عدمه في تنمية مهارتي القراءة الجهرية والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من (90) طالبة من الصفوف الأساسية الدنيا (من مدرسة ام حبيبة الأساسية) تم اختيارها بطريقة قصدية (30) طالبة من الصفوف الأساسية (15) طالبة ممن سبق وأن التحقن برياض الأطفال و(15) طالبة ممن لم يلتحقن برياض الأطفال، تمثلت أداة الدراسة في اختبار للأداء القرائي واختبار للأداء الكتابي من (إعداد الباحث) وتوصلت النتائج إلى ضرورة تأهيل معلمات رياض الأطفال تأهيلا تربوياً خاصاً.
- ودراسة زوبي (2012م) التي أجريت في ليبيا وهدفت إلى تحديد مهارات الاستماع الأساسية اللازمة لأطفال الرياض، والتعرف على مستوى أدائهم في مهارات الاستماع الرئيسة والفرعية وتكونت العينة من (35) طفلاً وطفلة، وتم استخدام أداتين في الدراسة (اختبار مهارات الاستماع من إعداد الصوافي(2001) وقائمة مهارات الاستماع لأطفال الرياض (إعداد الباحثة)، وتوصلت النتائج إلى المهارات اللازمة لأطفال الرياض هي مهارات رئيسة وفرعية أولها التمييز السمعي وتشير النتائج أيضا إلى ضعف مستوى أداء أطفال العينة في معظم مهارات الاستماع الرئيسة باستثناء مهارة التمييز السمعي التي دلت النتائج إلى ارتفاع في الأداء وكذلك انخفاض مستوى أداء الأطفال في معظم المهارات الفرعية للاستماع.
- **ودراسة الكثيري(2012م)** التي أجريت في السعودية وهدفت إلى التعرف على مؤشرات صعوبات الكتابة في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (146) معلمة رياض الأطفال، وتمثلت أداة الدراسة الاستفتاء للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن من مؤشرات اضطرابات الضبط الحركي خط الطفل قد يبدو مائلاً، وأن الطفل يضغط على القلم عند الكتابة ويكتب بطريقة بطيئة جداً، أما مؤشرات اضطرابات العلاقات المكانية أن أشكال الحروف والأرقام تبدو كبيرة عند الكتابة، وأما الإدراك البصري فيلاحظ أن الطفل يجد صعوبة استدعاء وإنتاج الحروف أو الكلمات والأشكال الهندسية والتمييز بينها عند الكتابة، أما مؤشرات اضطرابات الذاكرة البصرية أن الطفل يجد صعوبة في استدعاء وإنتاج الحروف أو الكلمات من الذاكرة، ومجال اضطرابات الكتابة المرتبطة بالقراءة أن الطفل يعكس الحروف والأرقام عند الكتابة كما تبدو في المرآة ويبدل حرفاً في الكلمة بحرف آخر، حيث أوصت الدراسة بالاهتمام بالأطفال الذين لديهم مؤشرات صعوبات الكتابة اثناء تعليمهم وتدريب أطفال الروضة على مهارات الكتابة مبكراً.

- **ودراسة دومي (2009م)** التي أجريت في الأردن وهدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الوسائط المتعددة في رياض الأطفال في إكسابهم مهارات القراءة والكتابة ولتحقيق الهدف تم استخدام أداتين "برمجية تعليمية " تألفت من سته دروس (حرف:ص، ش، خ، ذ، ط، ق) و"اختبار تحصيلي لتقدير أداء طلبة رياض الأطفال في مهاراتي القراءة والكتابة في مادة اللغة العربية والذي تكون من (23) فقرة" في حين تكونت عينة الدراسة من 60 طالباً وطالبة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في كل من مهارتي القراءة والكتابة؛ في حين لم تظهر النتائج فروقاً دالة تعزى إلى الجنس أو التفاعل.
- **ودراسة الشريف(2007م)** التي أجريت في السعودية وهدفت إلى التعرف على دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (9) روضات حكومية تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية من روضات مدينة الرياض وشملت العينة جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض بتعلم الأطفال في الفئة العمرية من (5إلى 6) سنوات وبلغ عددهن (342) معلمة، وبلغ عدد المعلمات النهائي اللاتي طبقت عليهن الدراسة (217) معلمة، حيث تم استخدام أداتين في الدراسة الأولى استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال تهدف إلى معرفة دور المعلمة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة، والثانية بطاقة ملاحظة للوسائل والتجهيزات الصفية في فصل الروضة وتوصلت النتائج بالنسبة إلى معلمة الروضة أن المعلمات يطبقن الأنشطة التي تساهم في إكساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة البصرية بدرجة عالية، ومهارات الاستعداد السمعية بدرجة متوسطة، ومهارات الاستعداد للقراءة الخاصة بدرجة عالية جداً، ودرجة تطبيق المعلمات لأنشطة الاستعداد للقراءة للمهارات الثلاث مجتمعة هي درجة عالية، وبالنسبة للوسائل والتجهيزات الصفية أوضحت النتائج أن الوسائل والتجهيزات التي تساهم في إكساب الطفل مهارات الاستعداد للقراءة البصرية متوفرة بدرجة متوسطة، أما تجهيزات مهارات الاستعداد للقراءة السمعية غير متوفرة، وأيضا تجهيزات مهارات الحديث متوفرة بدرجة متوسطة، وتجهيزات مهارات الاستعداد للقراءة الثلاثة مجتمعة متوفرة بدرجة متوسطة.
- **ودراسة ياسين(2003)**التي أجريت في السعودية وهدفت الى تحديد الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بمكة، وتكونت عينة الدراسة من (78) معلمة في (7) روضات حكومية، حيث تم استخدام أداة الدراسة وهي بطاقة ملاحظة من تصميم الباحثة احتوت على (58) مهارة تميزت بالدقة والوضوح في تحديد الأداء المطلوب، وتوصلت النتائج الى ان معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة ودرجة توافر الكفايات الشخصية لدى المعلمات لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي ودرجة توفر الكفايات التعليمية لدى المعلمات لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة.

تعقيب على الدراسات السابقة

بالنظر في دراسات التي اهتمت بمهارات التواصل اللغوي بشكل عام، يمكن استخلاص الآتي:

حيث استخدمت دراسة (رمضان، 2018) ودراسة (الشريف، 2007) الاستبانة كأداة لها، والدراسة الحالية تلتقي مع هذه الدراسات من حيث الأداة، كما استخدمت دراسة (الكثيري، 2012) ودراسة (الشريف، 2007) ودراسة (رمضان، 2018) المنهج الوصفي وهذا يتفق مع الدراسة الحالية.

واختلفت دراسة (سعيد ومراد، 2018) ودراسة (دأود والمواضية، 2017) حيث استخدمت المنهج التجريبي، ودراسة (علي، 2013) استخدمت المنهج الشبه التجريبي وهذا يختلف مع الدراسة الحالية، وكذلك دراسة(صومان، 2012) ودراسة (مومني وآخرون، 2017) حيث أجريت الدراسة في الأردن، والدراسة الحالية في مكة المكرمة.

وكما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (رمضان، 2018) من حيث عينة الدراسة المتمثلة في معلمات رياض الأطفال، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وتطويرها، وتناولت الدراسة دور المعلمات في تنمية مهارات التواصل اللغوي من وجهة نظرهن من خلال متقدمة المعلمة من أنشطة مناسبة لهذه المرحلة.

الفروض الإحصائية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس مهارات التواصل اللغوي تعزى الى المؤهل العلمي (بكالوريوس مع اعداد تربوي، دبلوم تربوي، ماجستير).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس مهارات التواصل اللغوي تعزى الى سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل، أكبر من 5 سنوات وأقل من 10، 10 سنوات فأكثر).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس مهارات التواصل اللغوي تعزى الى صف الروضة (تمهيدي، روضة أول، روضة ثاني).

3- منهجية الدراسة وإجراءاها

أولاً- منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي؛ وذلك لأن هذا المنهج " يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويعبر عنها تعبيراً كيفياً ليصف الظاهرة ويوضح خصائصها وكمياً ليوضح مقدارها أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى" (عبيدات وآخرون، 2005، ص 191).

ثانياً- مجتمع الدراسة وعينتها.

تكون مجتمع الدراسة الحالية من معلمات مرحلة رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة للفصل الدراسي الثاني لعام 1442/1441هـ

وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بسيطة حجمها (244) معلمة رياض أطفال في مدينة مكة المكرمة، والجداول التالية تصف عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الديموغرافية: المؤهل العلمي (دبلوم تربوي، بكالوريوس مع إعداد تربوي، ماجستير، دكتوراة)، الخبرة العلمية (أقل من 5 سنوات، من5 سنوات إلى 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)، الصف الدراسي (روضة أول، روضة ثاني، تمهيدي).

توزيع العينة في ضوء المتغيرات الديموغرافية

أولاً: عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
5 سنوات فأقل	47	19.3
6 - 9 سنوات	60	24.6
(10) سنوات فأكثر	137	56.1
العدد الكلي	244	100

ثانياً: المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس مع إعداد تربوي	159	65.2
دبلوم تربوي	45	18.4
ماجستير	40	16.4
العدد الكلي	244	100

ثالثاً: صف الروضة

صف الروضة	العدد	النسبة المئوية
تمهيدي	137	56.1
روضة أول	46	18.9
روضة ثاني	61	25.0
العدد الكلي	244	100

ثالثاً: أداة الدراسة

تم إعداد أداة الدراسة من قبل الباحثة (استبانة دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي)، وقد مرت عملية بناء الاستبانة بالخطوات التالية:

1. **تحديد الهدف من الاستبانة**، والذي تمثل في الكشف عن المهارات اللغوية المناسبة لأطفال الروضة، وأيضا تعرف دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي المتعلقة بالاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة، والاستعداد للكتابة لدى أطفال الروضة.
2. **مراجعة الادب النظري**، والدراسات السابقة ذات الصلة بمهارات التواصل اللغوي.
3. **تحديد مهارات التواصل اللغوي**، وقد اعتمدت الباحثة على مهارات التواصل اللغوي الأساسية وذلك بالنظر إلى خصائص النمو اللغوي في مرحلة رياض الأطفال، وكيفية مراعاة المعلمة لهذه الخصائص في تدريسها وتنميتها وتدريبها لهذه المهارات.
4. **بناء العبارات الخاصة بكل مهارة من مهارات التواصل اللغوي**، حيث تم صياغة مفردات الاستبانة بطريقة إجرائية بحيث تعبر عن درجة أداة معلمات رياض الأطفال لمهارات التواصل اللغوي من وجهة نظرهن، وتكوّنت الاستبانة في صورتها الأولية من (44) عبارة موزعة على (4) مهارات هي: الاستماع، التحدث، الاستعداد للقراءة، الاستعداد للكتابة.
5. **صياغة الاستبانة في صورتها الأولية**؛ حيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من قسمين:

القسم الأول: ويقيس المتغيرات الديموغرافية والتي تمثلت في: المؤهل العلمي (دبلوم تربوي، بكالوريوس مع إعداد تربوي، ماجستير، دكتوراة)، الخبرة العلمية (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)، الصف الدراسي (روضة أول، روضة ثاني، تمهيدي).

القسم الثاني: يقيس درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي من وجهة نظرهن، ويوضح الجدول (4) التالي عدد العبارات الموجبة وعدد العبارات السالبة الخاصة بكل مهارة:

جدول (4) مهارات التواصل اللغوي وأرقام العبارات الموجبة والسالبة الخاصة بكل مهارة للاستبانة بصورتها الأولية

المهارات	عدد العبارات	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة
الاستماع	15	15	0
التحدث	9	9	0
الاستعداد للقراءة	9	9	0
الاستعداد للكتابة	11	11	0

6. صدق المحكمين:

تم التحقق من صدق محتوى الاستبانة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس، ورياض الأطفال، واللغة العربية، وقد بلغ عددهم (13) محكماً، وذلك بهدف إبداء الرأي فيما يلي:

(ملائمة ابعاد الاستبانة، ملائمة الفقرات الخاصة بكل بعد، قابلية الفقرات للقياس، سلامة الفقرات من الناحية اللغوية، اقتراح ما ترونه مناسباً من إضافة أو حذف ابعاد أو فقرات أو كليهما)

وحساب نسبة الاتفاق 80% لم يتم حذف أي عبارة حيث تمثلت آراء المحكمين ومقترحاتهم في إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات وهي:

من المحور الأول تعديل عبارة (5)، ومن المحور الثاني عبارة (5)، (8)، ومن المحور الثالث لم يتم تعديل أي عبارة، ومن المحور الرابع عبارة (9)، (11).

7. الاتساق الداخلي:

تم التحقُّق من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة؛ وذلك بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية التي تكونت من (57) معلمة من معلمات رياض الأطفال، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها، وكذلك معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمهارة والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما بالجدولين (5)، (6) التاليين:

جدول (5) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي اليها

الاستماع				التحدث		الاستعداد للقراءة		الاستعداد للكتابة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	.627**	12	.768**	1	.800**	1	.804**	1	.826**
2	.658**	13	.704**	2	.810**	2	.784**	2	.795**
3	.795**	14	.633**	3	.718**	3	.810**	3	.752**
4	.661**	15	.896**	4	.779**	4	.839**	4	.784**
5	.779**			5	.889**	5	.648**	5	.808**
6	.431**			6	.889**	6	.775**	6	.806**
7	.802**			7	.876**	7	.795**	7	.841**
8	.842**			8	.800**	8	.817**	8	.722**

الاستماع			التحدث		الاستعداد للقراءة		الاستعداد للكتابة	
9	.681**			9	.811**	9	.784**	9
10	.807**					10	.817**	10
11	.577**					11	.796**	11

يتضح من الجدول (5) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي اليها موجبة ودالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 & 0.05)، وفي ضوء هذه النتيجة فان فقرات الاستبانة تتمتع بقيم مقبولة احصائياً من صدق الاتساق الداخلي (مراد وسليمان، 2005، ص 366).

جدول (6) معامل ارتباط بيرسون بين درجة المهارة والدرجة الكلية للاستبانة

المهارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاستماع	.950**	0.01
التحدث	.942**	0.01
الاستعداد للقراءة	.919**	0.01
الاستعداد للكتابة	.929**	0.01

يتضح من الجدول (6) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية للاستبانة موجبة ودالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يعني تمتع الاستبيان بدرجات مقبولة احصائيا من صدق الاتساق الداخلي (مراد وسليمان، 2005، ص 366).

8. ثبات الاستبانة

تم التَحَقُّقِ من ثبات الاستبانة وذلك بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية التي تكونت من (57) معلمة من معلمات رياض الأطفال، تم استخدام طريقة الفا كرونباخ Cronbach Alpha وذلك لحساب معامل ثبات كل مهارة، كما تم التحقق من ثبات الاستبانة ككل باستخدام معامل الفا الطبقي Stratified Alpha، وجاءت النتائج كما في جدول (7) التالي:

جدول (7) معامل الثبات بطريقة كرونباخ Cronbach's Alpha للمهارات والدرجة الكلية للاستبانة

المهارات	معامل الثبات
الاستماع	0.93
التحدث	0.94
الاستعداد للقراءة	0.92
الاستعداد للكتابة	0.94
الدرجة الكلية للاستبانة	0.98

يتبين من جدول (7) أن قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة تساوي (0.98)، كما تراوحت قيم معامل الثبات للمهارات بين (0.92 & 0.94) وهي قيم مقبولة احصائياً (مراد وسليمان، 2005، ص 366).

9. الصورة النهائية للاستبانة:

في ضوء ما اسفرت عنه أراء المحكمين، وفي ضوء المحددات السيكومترية للاستبانة لتحديد قيم الصدق والثبات، تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (44) عبارة موزعة على (4) مهارات: (15) عبارة لمهارة الاستماع، (9) عبارات لمهارة التحدث، (9) عبارات لمهارة الاستعداد للقراءة، (11) عبارة لمهارة الاستعداد للكتابة.

رابعاً- إجراءات تطبيق الاستبانة:

- تم اعداد استبانة الكترونية باستخدام تطبيقات جوجل Google Drive.
- تم جمع وتنظيم الاستجابات وتدقيق مدى صلاحيتها للتحليل؛ من حيث التأكد من خلوها من نمطية الاستجابة وقد تبين أن جميع الاستجابات استوفت شروط وسلامتها للتحليل الاحصائي.

الوزن النسبي المعياري:

تم تقييم دور المعلمة باستخدام المتوسط الحسابي الموزون لتدريج ليكرت الخماسي الموضح بالجدول التالي:

جدول (8): الحدود الدنيا والعليا للمتوسط الموزون تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي

دور المعلمة	المدى	
	أقل قيمة	أكبر قيمة
منخفضة جداً	1	1.80
منخفضة	1.81	2.60
متوسطة	2.61	3.40
مرتفع	3.41	4.20
مرتفع جداً	4.21	5

أساليب المعالجة الإحصائية

تمت معالجة البيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) بتوظيف الأساليب التالية:

أولا: الأساليب الاحصائية المستخدمة في ضبط أداة الدراسة:

1. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
2. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات الاستبانة.

ثانياً: الأساليب الاحصائية المستخدمة في الاجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار الفروض الاحصائية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. مخطط الأعمدة البيانية Bar Chart.
3. المتوسط الحسابي الموزون والانحرافات المعيارية.
4. تحليل التباين المتعدد الأحادي MANOVA.
5. تحليل التباين الأحادي ANOVA.
6. المقارنات المتعددة بين المتوسطات باستخدام طريقة بنوفروني Bonferroni.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **إجابة السؤال الأول: "ما** دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي المتعلقة بالاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة، والاستعداد للكتابة لدى الأطفال من وجهة نظرهن؟"،

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي الموزون والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على عبارات الاستبانة الخاصة بدور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي، البعد الأول: دور المعلمة في تنمية مهارة الاستماع

جدول (9): المتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لدور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستماع

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة العلاقة
1	أقدم أنشطة تساعد الطفل على تنظيم أفكاره بصورة مرتبة ومتسلسلة	1.51	.76	15	منخفض جداً
2	أحرص على تنمية الذاكرة السمعية لدى الطفل وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومة مدة أطول	2.75	.43	13	متوسط
3	أتدرج في زيادة وقت استماع القصص أو الأناشيد لزيادة مدة الانتباه	1.69	.85	14	منخفض جداً
4	أقدم أنشطة تحتوي على آراء متفقة أو مختلفة لكي تنمي التفكير الناقد لدى الطفل	3.79	1.31	11	مرتفع
5	أقدم للطفل قصص مسموعة تنمي خياله	3.91	1.22	8	مرتفع
6	أصحح الكلمات والجمل الخاطئة التي تصدر من الطفل	3.85	1.23	10	مرتفع
7	أقدم بعض الأنشطة والألعاب السمعية التي تثري الحصيلة اللغوية للطفل	3.43	1.47	12	مرتفع
8	أساعد الطفل على تمييز الأصوات المختلفة في البيئة المحيطة به	3.97	1.14	6	مرتفع
9	أساعد الطفل على التمييز بين أصوات الحروف المتقاربة في النطق (مثل: ذ/ ز)	4.23	1.05	1	مرتفع جداً
10	أسهل على الطفل استيعاب وإدراك الكلام المنطوق	3.97	1.18	5	مرتفع
11	أساعد الطفل على التمييز بين الصوت والوظيفة الأدائية	3.95	1.17	7	مرتفع
12	أسأل الطفل عن شخصيات وردت في القصة	4.02	1.19	2	مرتفع
13	أناقش الطفل في أدوار الشخصيات الواردة في القصة	3.86	1.21	9	مرتفع
14	أطلب من الطفل تلخيص النهاية المتوقعة من القصة	4.01	1.17	3	مرتفع
15	أستفهم عن المغزى أو القيم المستفادة من القصة	3.97	1.21	4	مرتفع
	متوسط البعد	3.53	.85		مرتفع

يتضح من جدول (9) ما يلي:

1. اتفاق عينة الدراسة على الدور المرتفع جدا للعبارة رقم (9) والتي أتت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي يساوي (4.23).
2. اتفاق عينة الدراسة على الدور المرتفع للعبارات رقم (4، 5، 6، 7، 8، 10، 11، 12، 13، 14، 15) بمتوسطات تراوحت بين (4.02 : 3.43).
3. اتفاق عينة الدراسة على الدور المتوسط للعبارة رقم (2) والتي أتت في الترتيب (13) بمتوسط حسابي يساوي (2.75) وانحراف معياري قدره (.43).
4. اتفاق عينة الدراسة على الدور المنخفض جداً للعبارتين رقم (1، 3) والتي احتلت الترتيبين (15، 14) بمتوسطين (1.69 & 1.51).

5. بصفة عامة بلغ متوسط دور المعلمات في تنمية مهارة الاستماع (3.53) وهي قيمة مرتفعة، مما يؤكد أهمية هذا الدور من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

ويوضح الشكل التالي (5) متوسط أدوار معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستماع من وجهة نظرهن، وذلك بعد ترتيب العبارات تبعاً لقيمة المتوسط الحسابي:

وتشير النتيجة السابقة إلى ارتفاع متوسط دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستماع وقد يعود السبب إلى أن مهارة الاستماع لها أهمية كبرى ترتكز عليها المهارات الأخرى (التحدث – الاستعداد للقراءة – الاستعداد للكتابة) ويمكن تفسير ذلك بأن طفل الروضة إذا أتقن في المراحل المبكرة الاستماع حيث ذلك يمثل جانب كبير من تعلم الطفل لأنه أكثر استخداماً لهذه المهارة من خلال استماعه للمعلمة في الصف وكذلك لأقرانه – الأنشطة المقدمة من قبل المعلمة والمفاهيم العلمية – لذلك كان من الضروري أن يكون لمعلمة الرياض دور في تنمية هذه المهارة لدى أطفال الروضة وتدريبهم عليها عن طريق (القصص – الألعاب اللغوية – الأنشطة السمعية) لما لها من دور في بناء شخصية الطفل مستقبلاً، لكي يستطيع فهم جميع ما يدور من حوله حيث أن الطفل لا يستطيع أن يكون لديه اتصال لغوي جيد من دون استماع، وهذا ما أكدت عليه طاهرة (2002)، حيث أوضحت أن أهمية الاستماع لطفل الروضة يتمثل في تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلقة بها من القدرة على التعبير والنطق الصحيح وصياغة الجمل وترتيب الأفكار وتنظيمها، إضافة إلى زيادة مدة الانتباه من خلال التدرج في استماعه للموضوعات أو الأناشيد أو القصص، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة زوبي(2012م) في ضعف مستوى مهارة الاستماع لدى طفل الروضة.

البعد الثاني: دور المعلمة في تنمية مهارة التحدث

جدول (10): المتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لدور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارة التحدث

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة العلاقة
1	أجعل الطفل يسمي الأشياء التي أمامه	3.98	1.21	4	مرتفع
2	أسجل قدرة الطفل على وصف الصور	3.77	1.21	8	مرتفع
3	أجعل الطفل يصف رموز التعليمات في الاركان التعليمية	3.89	1.24	6	مرتفع
4	أستمع إلى الطفل في أثناء تسميع الأناشيد أو ترديدها	3.75	1.32	9	مرتفع
5	أجعل الطفل يوظف المفردات التي اكتسبها من البيئة المحيطة من خلال مواقف أو أنشطة أو ألعاب	4.07	1.18	2	مرتفع
6	أساعد الطفل على نطق الكلمات بشكل صحيح	4.08	1.17	1	مرتفع
7	أتأكد من قدرة الطفل على النطق السليم للحروف	3.96	1.18	5	مرتفع
8	أشجع الطفل على الحديث بجمل سليمة وقواعد لغوية صحيحة	3.89	1.35	7	مرتفع
9	أقرب المعنى إلى الأطفال ليستطيعوا ترتيب أفكارهم	4.06	1.13	3	مرتفع
	متوسط البعد	3.89	1.35		مرتفع

يتضح من جدول (10) ما يلي:

1. اتفاق عينة الدراسة على الدور المرتفع لجميع أدوار المعلمة الخاصة بتنمية مهارات التحدث، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.08 : 3.75).
2. بصفة عامة بلغ متوسط دور المعلمات في تنمية مهارات التحدث (3.89) وهي قيمة مرتفعة، مما يؤكد أهمية هذا الدور من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

ويوضح الشكل التالي (6) متوسط أدوار معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارة التحدث من وجهة نظرهن، وذلك بعد ترتيب العبارات تبعاً لقيمة المتوسط الحسابي:

وتشير النتيجة السابقة إلى ارتفاع متوسط دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارة التحدث ولعل السبب وراء ذلك يعود إلى أن مهارة التحدث من أكثر مهارات التواصل اللغوي التي تستخدم في الحياة اليومية وتمثل جانب إيجابي تفاعلي بين المتحدث والمستمع وقد يعزى السبب إلى أن الطفل يحتاج في هذه المرحلة إلى التعبير عن ما يريد ويشعر، وأيضا من خلال المشاركة في الأنشطة المقدمة له، وكذلك من خلال الأسئلة المفتوحة التي تجعل الطفل، إذ يبرز دور معلمة الروضة في محاورتها للطفل وتفاعلها معه والانصات له وتشجيعه وهذا يكسبه الثقة في ذاته، والقدرة على الحوار والمناقشة، وتصحيحها لمفرداته اللغوية الخاطئة وتوجيهه، ويكون ذلك لدى الطفل قاعدة لغوية مترابطة، وهذا ما أكده الإطار النظري، حيث أن مهارة التحدث لدى الأطفال تُساهم في نمو المفردات اللغوية التي يحتاجها الطفل للتعبير عن الأفعال والأشياء والأحاسيس التي يشعر بها، وإإكساب الأطفال مهارة الاتصال بالآخرين وكذلك مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معنى الكلام. الناشف (2008)، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة زوبي (2019) والتي توصلت إلى ضرورة إعداد الطفل إعداد تربوياً في مرحلة رياض الأطفال، ومعرفة مستوى قدراته اللغوية؛ وذلك لأن الطفل في هذه المرحلة يمتلك القابلية في تحسين مهارات التواصل اللغوي، وهذا ما ذكره بياجيه من حيث تركيزه على أهمية الأنشطة المستخدمة لتحسين مهارة التحدث وتنميتها.

البعد الثالث: دور المعلمة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة

جدول (11): المتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لدور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	دور المعلمة
1	اطلب منهم التعرف على بعض صور الكلمات المكتوبة ومعناها مثل:(الام)، (الاب)، (الأخ)، (الأخت) الموجودة في وحدة العائلة	4.08	1.12	2	مرتفع
2	أتابع تحليل الطفل للكلمات المكتوبة حسب أواخر حروفها في الكلمة مثل: قرد، جراد، سلحفاء، فراشة	4.03	1.16	3	مرتفع
3	أقدم أنشطة تساعده في التمييز البصري لشكل الحرف من بين حروف متعددة مثل: ب (ق، ط، ت، أ، ث، د)	3.89	1.30	4	مرتفع
4	أشرح بعض الأنشطة التي تساعد الطفل في التعرف على شكل الحرف في وسط الكلمة مثل: حرف و(فراولة، خوخ، فول)، ص (عصفور، مصحف، بصل)	4.25	.92	1	مرتفع جداً
5	أقدم أنشطة تساعدهم على التمييز بين اشكال الحروف من	3.68	1.14	8	مرتفع

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	دور المعلمة
	عدة أشكال متشابهة له مثل: (ص، ض) و(ج، ح، خ)				
6	أتابع بناء الطفل لكلمة من عدة أحرف مبعثرة (ك- م- س) سمك	3.74	1.24	6	مرتفع
7	أسجل كتابة الطفل أمثلة لنفس الحرف في أول الكلمة وأمثلة لكلمات آخري بذات الحرف آخر الكلمة	3.74	1.24	5	مرتفع
8	أطلب منهم أمثلة لكلمات يتكرر فيها نفس الحرف مثل: حرف خ، ص (خوخ، صوص)	3.73	1.24	7	مرتفع
9	أقدم للطفل كلمات بها نفس شكل الحرف واختلاف الحرفين في النطق مثل: ر، ز(زرافة، زهور، رز)	3.61	1.22	9	مرتفع
	متوسط البعد	3.86	1.09		مرتفع

يتضح من جدول (11) ما يلي:

1. اتفاق عينة الدراسة على الدور المرتفع جدا للعبارة رقم (4) والتي أتت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي يساوي (4.25).
2. اتفاق عينة الدراسة على الدور المرتفع للعبارات رقم (1، 2، 3، 5، 6، 7، 11، 8، 9) بمتوسطات تراوحت بين (4.08: 3.61).
3. بصفة عامة بلغ متوسط دور المعلمات في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة (3.86) وهي قيمة مرتفعة، مما يؤكد أهمية هذا الدور من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

ويوضح الشكل التالي (7) متوسط أدوار معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة من وجهة نظرهن، وذلك بعد ترتيب العبارات تبعاً لقيمة المتوسط الحسابي

وتشير النتيجة السابقة إلى ارتفاع متوسط دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لأن القراءة وسيلة تساعد الطفل على التعلم الذاتي وهو المنهج المتبع في رياض الأطفال وتتمثل في التعرف على الكلمة وفهمها ونطقها وتذكرها، وذلك يساعده على حل المشكلات وزيادة خبراتهم وتمكنهم من زيادة مخزونهم اللغوي، ويتمثل دور معلمة الرياض في تنمية المهارة من خلال تهيئة الجو المناسب للطفل للقراءة داخل حجرة الصف وبالأخص في ركن المكتبة والتجديد المستمر للكتب والقصص القصيرة وتقديمها للأنشطة التي تزيد من عدد مفردات الطفل اللغوية وكذلك إجادة فهم الكلمة وتركيب الجمل، وهذا ما أوضحه (العواملة، 2004، ص75)، حيث أوضح أن الطفل يبدأ الطفل منذ ولادته اكتساب الخبرة الضرورية لتعلم القراءة، وزيادة نمو قدرته العقلية وتكيفه الانفعالي، واكتسابه مختلف أنواع الخبرات التي تجعل الطفل مستعدا للبدء بالقراءة، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رمضان(2018م) حيث كانت النتائج مرتفعة وقد تعارضت نتيجة الدراسة الحالية ودراسة رمضان مع دراسة مومني وآخرون (2014م) حيث كان مستوى الأداء في مهارة الاستعداد للقراءة متوسطاً.

البعد الرابع: دور المعلمة في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة

جدول (12): المتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لدور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستعداد للكتابة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة العلاقة
1	أوضح للطفل الفرق بين صورة الكلمة وكتابة الحروف	3.64	1.25	10	مرتفع
2	أطلب إكمال الحرف الناقص في كلمة مكتوبة	3.57	1.26	11	مرتفع
3	تحديد الحرف الأول في الكلمة من بين الأحرف الهجائية الأخرى	3.65	1.24	9	مرتفع
4	أدرب الطفل على نسخ شكل الحرف من خلال الكتابة بقلم أو رسمه على الهواء أو الرمل	3.87	1.27	6	مرتفع
5	أطلب منهم ترتيب بعض الحروف لتكوين الكلمة مثل: (س، د، أ = أسد)	3.88	1.23	5	مرتفع
6	أدرب الطفل على كتابة جميع الحروف الهجائية	3.95	1.24	3	مرتفع
7	أدرب الطفل على تتبع اتجاه الكلمة أثناء الكتابة	4.19	.98	2	مرتفع
8	أدرب الطفل على كتابة اسمه والتعرف عليه	3.66	1.22	8	مرتفع
9	أسأل الطفل على الرموز الموجودة في الصف وربط الرمز بالكلمة	3.80	1.20	7	مرتفع
10	أدرب الطفل على التمييز بين الحروف المتقاربة في الشكل والنطق بكتابتها	3.90	1.17	4	مرتفع
11	أدرب الطفل على كتابة رموز الأرقام من (1، 10)	4.23	.96	1	مرتفع جداً
	متوسط البعد	3.85	1.08		مرتفع

يتضح من جدول (12) ما يلي:

1. اتفاق عينة الدراسة على الدور المرتفع جدا للعبارة رقم (11) والتي أتت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي يساوي (4.23).
2. اتفاق عينة الدراسة على الدور المرتفع للعبارات رقم (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10) بمتوسطات تراوحت بين (4.19: 3.57).
3. بصفة عامة بلغ متوسط دور المعلمات في تنمية مهارة الاستعداد للكتابة (3.85) وهي قيمة مرتفعة، مما يؤكد أهمية هذا الدور من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

وتشير النتيجة السابقة إلى ارتفاع متوسط دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستعداد للكتابة وتمثل آخر مهارة يكتسبها الطفل ويكون سابقاً أتقن جميع المهارات لذلك فان اكتسابه لهذه المهارة يعد بعد معرفي، إذا أن ذلك يساعد على استعمال المفردات التي يكتسبها الطفل إذا ركز الطفل على شكل الكلمة فان ذلك يساعده على تذكرها، ودور المعلمة في تنمية هذه المهارة من خلال تحليل الكلمة وتجزئتها والربط بين الحروف والكلمات ومن خلال عرض الأنشطة (عرض الصور المختلفة وجعل الطفل يعبر عنها)، وهذا ما أكدت عليه الناشف (2010)، حيث أشارت إلى أهمية الخبرات السابقة في تفسيره وإدراكه للرموز والإشارات المكتوبة، وإدراك تتابع الحروف، وفهم

العلاقة بين أصوات الكلام وأشكال الرموز المستخدمة، وبالنسبة للنضج الحركي فإنه يتطلب قدرة على التحكم في عضلات اليد والتوافق الحركي والعصبي العضلي لحركة أصابع اليد بالتتابع مع حركة العينين حيث تتطلب مستوى نضج عصبي وعضلي وتدريب على الحركة السليمة في تتابع محدد واتجاه سليم وأيضا اختلاف المساحة المتاحة(ورق ابيض سادة يكون في حرية وراحه للطفل في الكتابة) والأداة المستخدمة للكتابة(قلم، طباشير، قلم مدبب).

- **اجابة السؤال الثاني:** " إلى أي درجة يختلف دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي باختلاف المتغيرات الديموغرافية (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الصف بالروضة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفروض الإحصائية التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس مهارات التواصل تعزى الى المؤهل العلمي (بكالوريوس مع اعداد تربوي، دبلوم تربوي، ماجستير).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس مهارات التواصل اللغوي تعزى الى سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل، أكبر من 5 سنوات وأقل من 10، 10 سنوات فأكثر).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس مهارات التواصل اللغوي تعزى الى صف الروضة (تمهيدي، روضة أول، روضة ثاني).

- **اختبار الفرض الأول:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس مهارات التواصل تعزى الى المؤهل العلمي (بكالوريوس مع اعداد تربوي، دبلوم تربوي، ماجستير).

وقد تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد MANOV، وذلك بعد التحقق من افتراضات اختبار تحليل التباين المتعدد، كما تم التحقق من شرط تجانس مصفوفة التغاير باستخدام اختبار بوكس ($Box'sM =$ **42.841**) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.001) مما يعني تحقق شرط تجانس مصفوفات التغاير، لذلك سوف يتم استخدام إحصاءة ويلكس لامبدا [Wilks' Lambda] حيث بلغت (628.) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي (0.05)، مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (0.05) بين أدوار معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي (الاستماع، التحدث، الاستعداد للقراءة، الاستعداد للكتابة) تعزي لاختلاف متغير المؤهل العلمي للمعلمة، ولتحديد اتجاه دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الاحادي (ANOVA) كما هو موضح بالجدول (13) التالي:

جدول (13): تحليل التباين الاحادي لدرجات أدوار معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل من وجهة نظرهن في ضوء متغير المؤهل العلمي للمعلمة

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	الاستماع	49.145	2	24.573	47.582	0.01
	التحدث	105.748	2	52.874	61.013	0.01
	الاستعداد للقراءة	91.347	2	45.673	56.269	0.01
	الاستعداد للكتابة	84.053	2	42.026	50.859	0.01

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الخطأ	الاستماع	124.458	241	.516		
	التحدث	208.850	241	.867		
	الاستعداد للقراءة	195.619	241	.812		
	الاستعداد للكتابة	199.146	241	.826		
الكلي	الاستماع	173.604	243			
	التحدث	314.598	243			
	الاستعداد للقراءة	286.966	243			
	الاستعداد للكتابة	283.199	243			

تشير النتائج في جدول (13) إلى ما يلي:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستماع وذلك من وجهة نظرهن تعزى للمؤهل العلمي للمعلمة، حيث كانت قيمة F تساوي (47.582).
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارة التحدث وذلك من وجهة نظرهن تعزى للمؤهل العلمي للمعلمة، حيث كانت قيمة F تساوي (61.013).
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة وذلك من وجهة نظرهن تعزى للمؤهل العلمي للمعلمة، حيث كانت قيمة F تساوي (56.269).
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستعداد للكتابة وذلك من وجهة نظرهن تعزى للمؤهل العلمي للمعلمة، حيث كانت قيمة F تساوي (50.859).

ولتعرف دلالة واتجاه الفروق بين المجموعات تم إجراء المقارنات المتعددة بين المتوسطات وذلك باستخدام طريقة بنوفروني، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي (14):

جدول (14): المقارنات المتعددة بين متوسطات أدوار المعلمات في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدي طفل الروضة في ضوء متغير المؤهل العلمي للمعلمة باستخدام طريقة بنوفروني

مهارات التواصل اللغوي	المؤهل العلمي	المتوسط	بكالوريوس تربوي	دبلوم تربوي	ماجستير
الاستماع	بكالوريوس تربوي	3.847	-	1.081*	.733*
	دبلوم تربوي	2.766	-	-	.347
	ماجستير	3.113	-	-	-
التحدث	بكالوريوس تربوي	4.415	-	1.521*	1.193*
	دبلوم تربوي	2.894	-	-	.328
	ماجستير	3.222	-	-	-
الاستعداد للقراءة	بكالوريوس تربوي	4.305	-	1.409*	1.116*

مهارات التواصل اللغوي	المؤهل العلمي	المتوسط	بكالوريوس تربوي	دبلوم تربوي	ماجستير
	دبلوم تربوي	2.896	-	-	.293
	ماجستير	3.189	-	-	
الاستعداد للكتابة	بكالوريوس تربوي	4.273	-	1.370*	1.041*
	دبلوم تربوي	2.903	-	-	.329
	ماجستير	3.232	-	-	-

تشير النتائج في جدول (14) إلى ما يلي:

1. تفوق أدوار معلمات رياض الأطفال ذات مؤهل البكالوريوس مع الإعداد التربوي (المتوسط =3.847) على اقرانهن من المعلمات ذات المؤهل دبلوم تربوي (المتوسط = 2.766) والمعلمات ذات مؤهل ماجستير (المتوسط = 3.113) وذلك في تنمية مهارة الاستماع.
2. تفوق أدوار معلمات رياض الأطفال ذات مؤهل البكالوريوس مع الإعداد التربوي (المتوسط =4.415) على اقرانهن من المعلمات ذات المؤهل دبلوم تربوي (المتوسط = 2.894) والمعلمات ذات مؤهل ماجستير (المتوسط = 3.222) وذلك في تنمية مهارة التحدث.
3. تفوق أدوار معلمات رياض الأطفال ذات مؤهل البكالوريوس مع الإعداد التربوي (المتوسط =4.305) على اقرانهن من المعلمات ذات المؤهل دبلوم تربوي (المتوسط = 2.896) والمعلمات ذات مؤهل ماجستير (المتوسط = 3.189) وذلك في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة.
4. تفوق أدوار معلمات رياض الأطفال ذات مؤهل البكالوريوس مع الإعداد التربوي (المتوسط =4.273) على اقرانهن من المعلمات ذات المؤهل دبلوم تربوي (المتوسط = 2.903) والمعلمات ذات مؤهل ماجستير (المتوسط = 3.232) وذلك في تنمية مهارة الاستعداد للكتابة.

ويوضح شكل (9) التالي تفوق المعلمات ذات مؤهل البكالوريوس مع الإعداد التربوي في تنمية مهارات التواصل اللغوي مقارنة بذوات مؤهل الدبلوم التربوي والماجستير.

وتظهر النتائج تفوق معلمات رياض الأطفال الحاصلين على مؤهل بكالوريوس مع إعداد تربوي على المعلمات الحاصلين على مؤهل الدبلوم ومؤهل الماجستير في جميع مهارات التواصل اللغوي.

وهذا يدل على أن الإعداد التربوي للمعلمات الحاصلين على بكالوريوس أقوى من الحاصلين على دبلوم وماجستير، حيث برامج الاعداد التربوي تنمي التكامل بين ثلاثة جوانب اكاديمي، ومهني، وثقافي وذلك يختلف مع دراسة صومان (2012م) التي توصلت نتائجها إلى ضرورة تأهيل معلمات رياض الأطفال تأهيلاً تربوياً شاملاً.

- **اختبار الفرض الثاني:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس مهارات التواصل اللغوي تعزى الى سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل، أكبر من 5 سنوات وأقل من 10، 10 سنوات فأكثر)،

تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد MANOV، وذلك بعد التحقق من افتراضات اختبار تحليل التباين المتعدد، كما تم التحقق من شرط تجانس مصفوفة التغاير باستخدام اختبار بوكس ($\boldsymbol{Box's\ M} = \mathbf{43.123}$) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.001) مما يعني تحقق شرط تجانس مصفوفات التغاير، لذلك سوف يتم استخدام إحصاءة ويلكس لامبدا [Wilks' Lambda] حيث بلغت (.934) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي (0.05)، مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (0.05) بين أدوار معلمة رياض

الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي (الاستماع، التحدث، الاستعداد للقراءة، الاستعداد للكتابة) تعزى لاختلاف متغير عدد سنوات خبرة المعلمة، ولتحديد اتجاه دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الاحادي (ANOVA) كما هو موضح بالجدول (15) التالي:

جدول (15): تحليل التباين الاحادي لدرجات أدوار معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل من وجهة نظرهن في ضوء متغير عدد سنوات خبرة المعلمة

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	الاستماع	4.929	2	2.464	3.521	.031
	التحدث	7.827	2	3.914	3.075	.048
	الاستعداد للقراءة	8.703	2	4.351	3.769	.024
	الاستعداد للكتابة	10.503	2	5.252	4.641	.011
الخطأ	الاستماع	168.675	241	.700		
	التحدث	306.770	241	1.273		
	الاستعداد للقراءة	278.263	241	1.155		
	الاستعداد للكتابة	272.696	241	1.132		
الكلي	الاستماع	173.604	243			
	التحدث	314.598	243			
	الاستعداد للقراءة	286.966	243			
	الاستعداد للكتابة	283.199	243			

تشير النتائج في جدول (15) إلى ما يلي:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستماع وذلك من وجهة نظرهن تعزى لعدد سنوات خبرة المعلمة، حيث كانت قيمة F تساوي (3.521).
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارة التحدث وذلك من وجهة نظرهن تعزى للمؤهل العلمي للمعلمة، حيث كانت قيمة F تساوي (3.075).
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة وذلك من وجهة نظرهن تعزى لعدد سنوات خبرة المعلمة، حيث كانت قيمة F تساوي (3.769).
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستعداد للكتابة وذلك من وجهة نظرهن تعزى لعدد سنوات خبرة المعلمة، حيث كانت قيمة F تساوي (4.641).

ولتعرف دلالة واتجاه الفروق بين المجموعات تم اجراء المقارنات المتعددة بين المتوسطات وذلك باستخدام طريقة بنوفروني، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (16) التالي

جدول (16): المقارنات المتعددة بين متوسطات أدوار المعلمات في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدي طفل الروضة ضوء متغير عدد سنوات خبرة المعلمة باستخدام طريقة بنوفروني

مهارات التواصل اللغوي	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	5 سنوات فأقل	أكبر من 5 وأقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
الاستماع	5 سنوات فأقل	3.240	-	.394*	.339
	أكبر من 5 وأقل من 10 سنوات	3.633	-	-	.054
	10 سنوات فأكثر	3.579	-	-	-
التحدث	5 سنوات فأقل	3.586	-	.519	.401
	أكبر من 5 وأقل من 10 سنوات	4.106	-	-	.119
	10 سنوات فأكثر	3.987	-	-	-
الاستعداد للقراءة	5 سنوات فأقل	3.506	-	.564*	.388
	أكبر من 5 وأقل من 10 سنوات	4.070	-	-	.177
	10 سنوات فأكثر	3.894	-	-	-
الاستعداد للكتابة	5 سنوات فأقل	3.431	-	.579*	.491*
	أكبر من 5 وأقل من 10 سنوات	4.011	-	-	.088
	10 سنوات فأكثر	3.922	-	-	-

تشير النتائج في جدول (16) إلى ما يلي:

1. تفوق أدوار معلمات رياض الأطفال ذات خبرة تدريسية (5 سنوات إلى أقل من 10) (المتوسط =3.633) على أقرانهن من المعلمات ذات سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل) حيث (المتوسط = 3.240) والمعلمات ذات سنوات خبرة تدريسية (10 سنوات فأكثر) حيث (المتوسط = 3.579) وذلك في تنمية مهارة الاستماع.
2. تفوق أدوار معلمات رياض الأطفال ذات خبرة تدريسية (5 سنوات إلى أقل من 10) (المتوسط =4.106) على أقرانهن من المعلمات ذات سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل) حيث (المتوسط = 3.586) والمعلمات ذات سنوات خبرة تدريسية (10 سنوات فأكثر) حيث (المتوسط = 3.987) وذلك في تنمية مهارة التحدث.
3. تفوق أدوار معلمات رياض الأطفال ذات خبرة تدريسية (5 سنوات إلى أقل من 10) (المتوسط =4.070) على أقرانهن من المعلمات ذات سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل) حيث (المتوسط = 3.506) والمعلمات ذات سنوات خبرة تدريسية (10 سنوات فأكثر) حيث (المتوسط = 3.894) وذلك في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة.
4. تفوق أدوار معلمات رياض الأطفال ذات خبرة تدريسية (5 سنوات إلى أقل من 10) (المتوسط =4.011) على أقرانهن من المعلمات ذات سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل) حيث (المتوسط = 3.431) والمعلمات ذات سنوات خبرة تدريسية (10 سنوات فأكثر) حيث (المتوسط = 3.922) وذلك في تنمية مهارة الاستعداد للكتابة.

وتظهر النتائج أن معلمات رياض الأطفال ذوات الخبرة (أكبر من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات) يتفوقن في تنمية مهارات التواصل اللغوي مقارنة بمعلمات ذوات الخبرة (5سنوات فأقل) و(10 سنوات فأكثر).

ويتضح من ذلك أن أداء المعلمات ذوات سنوات الخبرة (أكبر من 5 سنوات وأقل من 10 سنوا) كان لهم أثر، ودافع في تنمية هذه المهارات وهذه النتيجة منطقية؛ لان الخبرة التدريسية في هذه السنوات يكون لدى المعلمة شغف ودافع إلى تطوير قدراتها التدريسية وزيادة نموها المهني ذلك من خلال حضورهن لدورات تدريبية زادت من مستواهن وأصبحن يمتلكون حوافز أكثر للعمل المبدع، وهذا ما يختلف مع دراسة (ياسين، 2003) التي اكدت أن درجة توافر الخبرات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة.

- **اختبار الفرض الثالث:**" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس مهارات التواصل اللغوي تعزى الى صف الروضة (تمهيدي، روضة أول، روضة ثاني)،

تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد MANOV، وذلك بعد التحقق من افتراضات اختبار تحليل التباين المتعدد، كما تم التحقق من شرط تجانس مصفوفة التغاير باستخدام اختبار بوكس ($Box's M = 43.524$) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.001) مما يعني تحقق شرط تجانس مصفوفات التغاير، لذلك سوف يتم استخدام إحصاءة ويلكس لامبادا [Wilks' Lambda] حيث بلغت (.743) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي (0.05)، مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (0.05) بين أدوار معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي (الاستماع، التحدث، الاستعداد للقراءة، الاستعداد للكتابة) تعزى لاختلاف متغير الصف بالروضة (تمهيدي، روضة أول، روضة ثاني)، ولتحديد اتجاه دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الاحادي (ANOVA) كما هو موضح بالجدول (17) التالي:

جدول (17): تحليل التباين الاحادي لدرجات أدوار معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل من وجهة نظرهن في ضوء متغير الصف

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	الاستماع	39.053	2	19.526	34.974	0.01
	التحدث	74.168	2	37.084	37.172	0.01
	الاستعداد للقراءة	69.323	2	34.662	38.381	0.01
	الاستعداد للكتابة	65.622	2	32.811	36.343	0.01
الخطأ	الاستماع	134.551	241	.558		
	التحدث	240.430	241	.998		
	الاستعداد للقراءة	217.643	241	.903		
	الاستعداد للكتابة	217.577	241	.903		
الكلي	الاستماع	173.604	243			
	التحدث	314.598	243			
	الاستعداد للقراءة	286.966	243			
	الاستعداد للكتابة	283.199	243			

تشير النتائج في جدول (17) إلى ما يلي:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستماع وذلك من وجهة نظرهن تعزى للصف، حيث كانت قيمة F تساوي (34.974).
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارة التحدث وذلك من وجهة نظرهن تعزى للصف، حيث كانت قيمة F تساوي (37.172).
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة وذلك من وجهة نظرهن تعزى للصف، حيث كانت قيمة F تساوي (38.381).
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارة الاستعداد للكتابة وذلك من وجهة نظرهن تعزى للصف، حيث كانت قيمة F تساوي (36.343).

ولتعرف دلالة واتجاه الفروق بين المجموعات تم اجراء المقارنات المتعددة بين المتوسطات وذلك باستخدام طريقة بنوفروني، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (18) التالي

جدول (18): المقارنات المتعددة بين متوسطات أدوار المعلمات في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدي طفل الروضة ضوء متغير الصف باستخدام طريقة بنوفروني

مهارات التواصل	الصف	المتوسط	تمهيدي	روضة أول	روضة ثاني
الاستماع	تمهيدي	3.869	-	.956*	.647*
	روضة أول	2.913	-	-	.309
	روضة ثاني	3.222	-	-	-
التحدث	تمهيدي	4.418	-	1.270*	.957*
	روضة أول	3.147	-	-	.313
	روضة ثاني	3.461	-	-	-
الاستعداد للقراءة	تمهيدي	4.325	-	1.229*	.924*
	روضة أول	3.097	-		.304
	روضة ثاني	3.401	-	-	-
الاستعداد للكتابة	تمهيدي	4.297	-	1.218*	.870*
	روضة أول	3.079	-		.347
	روضة ثاني	3.426	-	-	-

تشير النتائج في جدول (18) إلى ما يلي:

1. تفوق أدوار معلمات التمهيدي (المتوسط =3.869) على أقرانهن من معلمات روضة أولى (المتوسط = 2.913) ومعلمات روضة ثاني (المتوسط = 3.222) وذلك في تنمية مهارة الاستماع.
2. تفوق أدوار معلمات التمهيدي (المتوسط =4.418) على أقرانهن من معلمات روضة أولى (المتوسط = 3.147) ومعلمات روضة ثاني (المتوسط = 3.461) وذلك في تنمية مهارة التحدث.
3. تفوق أدوار معلمات التمهيدي (المتوسط =4.325) على أقرانهن من معلمات روضة أولى (المتوسط = 3.097) ومعلمات روضة ثاني (المتوسط = 3.401) في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة.
4. تفوق أدوار معلمات التمهيدي (المتوسط =4.297) على أقرانهن من معلمات روضة أولى (المتوسط = 3.079) ومعلمات روضة ثاني (المتوسط = 3.401) وذلك في تنمية مهارة الاستعداد للكتابة.

حيث أظهرت النتائج أن معلمات التمهيدي في رياض الأطفال يتفوقن في تنمية مهارات التواصل اللغوي مقارنة بمعلمات روضة أولى ومعلمات روضة ثاني، حيث أن مرحلة التمهيدي (5- 6سنوات) هي المرحلة التي تسبق انتقال الطفل إلى المدرسة ومن الضروري أن تقدم المعلمة للطفل التدريب والتحفيز لكسب مهارات تساعده على التواصل في البيئة المحيطة به، ولا يوجد على حد علم الباحثة دراسة سابقة بحثت في هذا الجانب.

خلاصة نتائج الدراسة

1. ارتفاع دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي بأبعاده (الاستماع- التحدث- الاستعداد للقراءة – الاستعداد للكتابة) من وجهة نظرهن.
2. تفوق أدوار المعلمات ذات مؤهل البكالوريوس مع الإعداد التربوي في تنمية مهارات التواصل اللغوي مقارنة بذوات مؤهل الدبلوم التربوي والماجستير.

3. تفوق أدوار معلمات رياض الأطفال ذوات الخبرة أكبر من 5 سنوات وأقل من 10 في تنمية مهارات التواصل اللغوي مقارنة بذوات الخبرة (5سنوات فأقل) و(10 سنوات فأكثر).
4. تفوق أدوار معلمات التمهيدي في تنمية مهارات التواصل اللغوي مقارنة بمعلمات روضة أولى ومعلمات روضة ثاني.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

1. توفير ميزانية مخصصة لتنفيذ بعض الأنشطة التي تدعم اكتساب الطفل في رياض الأطفال لمهارات التواصل.
2. تشجيع معلمات رياض الأطفال على الالتحاق بورش العمل والدورات التدريبية في مجال مهارات التواصل اللغوي.
3. إجراء دراسات حول ممارسات المعلمات للألعاب اللغوية والبرمجيات الحاسوبية التي تساعد معلمات الرياض في تنمية مهارات التواصل اللغوي.
4. إجراء دراسة حول بيئة الأركان التعليمية ودورها في تنمية مهارات التواصل اللغوي في مرحلة رياض الأطفال.

قائمة مراجع الدراسة

- التركي، نورة محسن. (2016). دراسة تحليلية للبرمجيات التعليمية التفاعلية الموجهة لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة، **كلية التربية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، 5 (11)، 187- 201 .
- الحريري، رافده. (2015م). **مدخل إلى تربية الطفل**، دار الفكر، عمان.
- خلف، أمل السيد. (2011م). فاعلية خرائط التفكير في تنمية المهارات اللغوية والقدرات الإبداعية لدى طفل ما قبل المدرسة، **العلوم التربوية**، 2 (2)، 159- 219.
- دأود، أحمد عيسى، المواضية، رضا. (2017م). أثر الألعاب اللغوية في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدى مرحلة رياض الأطفال في الأردن، **مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، جامعة عمان الأهلية**، 22 (1)، 81- 90.
- دومي، منى يوسف أحمد بني. (2009). **أثر استخدام الوسائط المتعددة في رياض الأطفال في إكسابهم مهارات القراءة والكتابة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- رمضان، دينا شوقي عبد الرحمن. (2018م). **اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام القصص المصورة لتنمية استعداد الطفل للقراءة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- زوبي، سليمة فرج. (2012م). تقويم أداء أطفال مرحلة الرياض في مهارات الاستماع باستخدام النص القصصي، **كلية التربية، جامعة قاريونس**، 2(37)، 47- 80.
- زوبي، سليمة. (2019). تأثير برنامج للعب في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، 7(2)، 320- 338.
- سعيد، محمد حسين، مراد، نجوى وزير. (2018م). أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، **كلية التربية، جامعة بني سويف**، 15(83)، 290- 359.
- سليمان، عبد الرحمن سعيد(2004م). **معجم التفوق العقلي**، القاهرة، عالم الكتب.
- شاذلي، مرفت سيد مدني. (2013م). فاعلية استخدام بيئة الأركان التعليمية في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة، **مجلة الطفولة والتربية**، 5 (16)، 271- 379.

- الشريف، سحر ناصر عبد الله. (2006). **دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- صومان، أحمد. (2012م). أثر الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال أو عدمه في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا في مدرسة أم حبيبة الأساسية في الأردن. **كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء**، 2(28)، 791=834.
- الضبع، ثناء. (2008). **تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عاشور، راتب قاسم مقدادي، محمد فخري. (2016م). **المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها**. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علي، مديحة حامد المحمدي. (2013م). فاعلية المدخل القصصي في تنمية المهارات اللغوية والتفكير الابتكاري لدى طفل الروضة السعودي، ***مجلة كلية التربية***، **جامعة الازهر**، 1 (155)، 117- 158.
- العواملة، حابس. (2004م). **مهارات تعليم القراءة والكتابة للأطفال**، عمان، دار وائل للطباعة والنشر.
- القطلي، نهى محمود إبراهيم. (2017م). **دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة**، *رسالة ماجستير*، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.
- الكثيري، نورة علي. (2012م). مؤشرات صعوبات الكتابة في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتها، **كلية التربية، جامعة الملك سعود**، 4(7)515- 560.
- محمد، سهام إبراهيم كامل. (2008). **اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية**، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة
- مومني، محمد احمد، خضير، رائد محمود، الخوالدة، محمد علي، الرفاعي، أروى عبد المنعم. (2014م). مستوى الاستعداد القرائي لدى طلبة التمهيدي الثاني في رياض الأطفال في الأردن، ***مجلة العلوم التربوية***، **الجامعة الأردنية**، 44 (4)، 283- 297.
- الناشف، هدى محمود. (2008). **تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- الناشف، هدى محمود. (2010). تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر ناشرون، عمان.
- ياسين نوال حامد. (2003). تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، 15 (1)، 111- 151.